

Distr.: Limited
16 June 2016
Arabic
Original: Spanish

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

الاتحاد الروسي وإكوادور وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات) والجمهورية العربية السورية وفتزويلا (جمهورية - البوليفارية) وكوبا ونيكاراغوا: مشروع قرار

قرار اللجنة الخاصة المؤرخ ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٥ بشأن بورتوريكو

إن اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة،

إذ تأخذ في الاعتبار إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الذي ورد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠، وكذلك قرارات اللجنة الخاصة ومقرراتها المتعلقة ببورتوريكو والبالغ عددها ٣٤ قراراً ومقرراً،

وإذ تضع في الاعتبار أنه قد مضى أكثر من نصف الفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ التي أعلنتها الجمعية العامة في قرارها ١١٩/٦٥ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ عقداً دولياً ثالثاً للقضاء على الاستعمار،

وإذ تأخذ في الاعتبار القرارات والمقررات التي اتخذتها اللجنة الخاصة منذ عام ١٩٧٢ بشأن مسألة بورتوريكو، البالغ عددها ٣٤ قراراً ومقرراً، والواردة في تقارير اللجنة الخاصة إلى الجمعية العامة، ولا سيما تلك التي اتخذتها في السنوات الأخيرة بدون تصويت،

وإذ تشير إلى أن يوم ٢٥ تموز/يوليه ٢٠١٦ يوافق الذكرى السنوية لمرور ١١٨ عاماً على تدخل الولايات المتحدة الأمريكية في بورتوريكو،



الرجاء إعادة استعمال الورق



وإذ تلاحظ بقلق أنه رغم تعدد المبادرات التي اتخذها الممثلون السياسيون لبورتوريكو والولايات المتحدة في السنوات الأخيرة، لم يتسنّ حتى الآن الشروع في عملية لإنهاء استعمار بورتوريكو امتثالاً لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) ولقرارات اللجنة الخاصة ومقرراتها بشأن بورتوريكو،

وإذ تضع في الاعتبار أن شعب بورتوريكو أعرب في غالبيته في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ عن رفضه لحالة التبعية السياسية التي يوجد فيها في الوقت الراهن، وأن هذه الحالة، بالنظر إلى استفحال الأزمة الاقتصادية والمالية في بورتوريكو، تحول دون اتخاذ شعب بورتوريكو قرارات سيادية كفيلة بمعالجة مشاكله الاقتصادية والاجتماعية الخطيرة، بما فيها البطالة والتهميش والإعسار والفقر،

وإذ تلاحظ بقلق دنو قيام كونغريس الولايات المتحدة بفرض مجلس للرقابة المالية على بورتوريكو، متذرعاً في ذلك بالسلطة العامة المخولة للكونغريس بموجب بند الإقليم التابع من دستور الولايات المتحدة، وبيانات المدعي العام بالمحكمة العليا في الولايات المتحدة التي يؤكد فيها أن بورتوريكو ما زالت إقليمياً تحت سيادة الولايات المتحدة وخاضعاً للسلطة العامة المخولة للكونغريس،

وإذ تلاحظ كذلك أن المحكمة العليا للولايات المتحدة الأمريكية قضت بشأن قضية بورتوريكو ضد سانثيز فالتي، بناء على استفسار قانوني من وزارة العدل بالولايات المتحدة، أن المصدر الأصلي والنهائي للسلطة الحكومية في بورتوريكو هو كونغريس الولايات المتحدة الأمريكية،

وإذ تشدد مجدداً على الحاجة الملحة إلى أن تقوم الولايات المتحدة بوضع الأسس اللازمة لتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) وقرارات اللجنة الخاصة ومقرراتها بشأن بورتوريكو تنفيذاً كاملاً،

وإذ تلاحظ أن فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بمركز بورتوريكو التي شكّلها رئيس الولايات المتحدة، والتي قدمت تقريرها الثالث في ١٦ آذار/مارس ٢٠١١، أكدت من جديد أن بورتوريكو إقليمٌ خاضع لسلطة كونغريس الولايات المتحدة، وأن المناقشات المتعلقة بمسألة المركز لا تزال حتى الآن في حالة من الجمود،

وإذ تحيط علماً بالإعلانات التي اعتمدها مؤتمر القمة الثاني لجماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، المعقود في هافانا عام ٢٠١٤، ومؤتمر القمة الثالث للجماعة المعقود في بيلين، كوستاريكا، عام ٢٠١٥، ومؤتمر القمة الرابع للجماعة المعقود في كويتو

عام ٢٠١٦، وهي الإعلانات التي كررت تأكيد الطابع الأمريكي اللاتيني والكاربي لبورتوريكو، وأُحيط فيها علماً بالقرارات التي اتخذتها اللجنة الخاصة بشأن بورتوريكو، وأكدت مجدداً أن مسألة بورتوريكو مسألةٌ تهَمُّ الجماعة، وأُعرب فيها عن الالتزام بمواصلة العمل في إطار القانون الدولي، ولا سيما في إطار قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥)، على إخلاء منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي من الاستعمار والمستعمرات، وكُلفت بموجبها اللجنة الرباعية المنبثقة عن الجماعة بأن تتولى، بمشاركة الدول الأعضاء الأخرى الراغبة في الاشتراك في المهمة، تقديم مقترحات للمضي قدماً في هذا الصدد،

وإذ تلاحظ أيضاً الإعلان الخاص المتعلق ببورتوريكو الذي اعتمده رؤساء دول وحكومات التحالف البوليفاري لشعوب قارتنا الأمريكية، اجتمعون في كراكاس يومي ٤ و ٥ شباط/فبراير ٢٠١٢، وأُعربوا فيه عن تأييدهم القوي لحق شعب بورتوريكو غير القابل للتصرف في تقرير المصير والحصول على الاستقلال التام، وأشاروا إلى أن بورتوريكو أمة من أمم أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تتميز بهوية وتاريخ ذاتيين متميزين ولها حقوق سيادية منتهكة بفعل الوصاية الاستعمارية المفروضة عليها منذ أكثر من قرن؛ وشدّدوا على أن قضية استقلال بورتوريكو شأنٌ يهم منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ومحافلها المعنية بالحوار والتعاون السياسي، ولا سيما جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وطالبوا بإطلاق سراح السجناء السياسيين الذين وُقعت عليهم أحكام بالسجن بسبب كفاحهم من أجل الاستقلال وحق بورتوريكو في تقرير المصير، ومنهم الرفيق أوسكار لوبيس ريبيرا المحتجز في ظروف غير إنسانية منذ ٣٥ عاماً،

وإذ تلاحظ كذلك "إعلان بنما" الذي اعتمده مؤتمر أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي المعقود في بنما يومي ١٨ و ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ دعماً لاستقلال بورتوريكو بحضور ٣٣ حزبا سياسيا من ٢٢ بلدا من بلدان المنطقة، والذي انبثقت عنه استنتاجات أُعيدَ تأكيدها في الإعلان الصادر عن مجلس الدولية الاشتراكية في كاسكايس، البرتغال، في ٥ شباط/فبراير ٢٠١٣ الذي أُعرب فيه عن التأييد للدعوة المتكررة التي توجهها اللجنة الخاصة بالإجماع إلى الجمعية العامة لكي تنظر في قضية استعمار بورتوريكو، ومن أجل إطلاق سراح أوسكار لوبيس ريبيرا وغيره من مواطني بورتوريكو الوطنيين الذين يقضون أحكاما بالسجن في سجون الولايات المتحدة، وأُعرب كذلك عن ارتياح مجلس الدولية إزاء رفض غالبية شعب بورتوريكو استمرار الوضع الاستعماري الحالي في البلد وتضامن المجلس معه،

وإذ تلاحظ أيضا النقاش الجاري في بورتوريكو بشأن التوصل إلى مسار يتيح البدء في عملية إنهاء الاستعمار في بورتوريكو، وإدراكا منها لعدم جدوى المشاورات التي تتم بمبادرة من الولايات المتحدة وللمبدأ القائل بأن أي مبادرة تستهدف تسوية المركز السياسي لبورتوريكو ينبغي أن تنبع من شعب بورتوريكو ولكون مشاريع قوانين عدة قدمت حتى الآن في بورتوريكو لتشكيل جمعية دستورية معنية بمسألة المركز،

وإذ تلاحظ كذلك توافق آراء شعب بورتوريكو على ضرورة الإفراج عن السجنين السياسي البورتوريكي، أوسكار لوبيس ريبيرا، الذي يقضي عقوبة في أحد سجون الولايات المتحدة منذ ما يزيد على ٣٥ عاما لأسباب تتصل بالكفاح من أجل استقلال بورتوريكو،

وإذ تلاحظ الشواغل التي تساور شعب بورتوريكو إزاء ما يتعرض له المؤيدون لاستقلال بورتوريكو من أعمال عنف تشمل القمع والترهيب وأخذ عينات الحمض النووي (الدنا) قسرا، بما في ذلك الأعمال التي كُشف عنها النقاب في الآونة الأخيرة من خلال الوثائق التي رفعت عنها الهيئات الاتحادية بالولايات المتحدة صفة السرية،

وإذ تدرك أن مشاة بحرية الولايات المتحدة ظلوا يستخدمون جزيرة بيبكيس، بورتوريكو، لما يزيد على ٦٠ عاما في إجراء مناورات عسكرية، مع ما يستتبعه ذلك من عواقب ضارة بصحة السكان والبيئة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية لهذه البلدية من بلديات بورتوريكو،

وإذ تلاحظ توافق آراء شعب بورتوريكو وحكومته على ضرورة تنظيف وتطهير كل الأراضي التي كانت تُستخدم في السابق في إجراء المناورات العسكرية وإقامة المنشآت العسكرية وإعادةها إلى شعب بورتوريكو وضرورة استغلالها لصالح التنمية الاجتماعية والاقتصادية في بورتوريكو، وتلاحظ اتفاقهم على أن تنفيذ هذه العملية كان حتى الآن بطيئا،

وإذ تلاحظ أيضا الشكاوى المتواصلة التي يقدمها سكان جزيرة بيبكيس بشأن استمرار تفجير القنابل وإشعال الحرائق المكشوفة كطريقة من طرق التنظيف، مما يفاقم مشاكل الصحة والتلوث القائمة ويعرض حياة المدنيين للخطر،

وإذ تلاحظ كذلك أن الوثيقة الختامية الصادرة عن مؤتمر القمة السادس عشر لرؤساء دول وحكومات بلدان حركة عدم الانحياز^(١)، المعقود في طهران، جمهورية إيران الإسلامية، في الفترة من ٢٦ إلى ٣١ آب/أغسطس ٢٠١٢، وغيره من اجتماعات الحركة،

(١) A/67/506-S/2012/752، المرفق الأول.

قد أُعيد فيها تأكيد حق شعب بورتوريكو في تقرير المصير والاستقلال وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥)، وأُهيب بحكومة الولايات المتحدة أن تتحمل مسؤوليتها المتمثلة في التعجيل بعملية تتيح لشعب بورتوريكو أن يمارس بالكامل حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وإعادة الأراضي والمنشآت المشغولة في جزيرة بيبكيس وفي محطة روزفلت رودز البحرية إلى شعب بورتوريكو الذي يشكل أمة من أمم أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وحُثت الجمعية العامة على النظر فعليا في مسألة بورتوريكو من جميع جوانبها،

وقد استمعت إلى بيانات وإفادات تمثل شتى وجهات النظر السائدة في أوساط شعب بورتوريكو ومؤسساته الاجتماعية،

وقد نظرت في تقرير مقرر اللجنة الخاصة عن تنفيذ القرارات المتعلقة ببورتوريكو^(٢)،

١ - تؤكد من جديد حق شعب بورتوريكو غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥)، وانطباق المبادئ الأساسية لذلك القرار على مسألة بورتوريكو؛

٢ - تكرر التأكيد على أن شعب بورتوريكو أمة من أمم أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لها هويتها الوطنية الذاتية المستقلة؛

٣ - هيب من جديد بحكومة الولايات المتحدة الأمريكية أن تتحمل مسؤوليتها المتمثلة في التعجيل بتنفيذ عملية تتيح لشعب بورتوريكو أن يمارس بالكامل حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال، وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) وقرارات ومقررات اللجنة الخاصة بشأن بورتوريكو وفي إطار الامتثال التام لها، وتمكّنه من اتخاذ قرارات سيادية كفيلة بمعالجة احتياجاته الاقتصادية والاجتماعية العاجلة، بما فيها البطالة والتهemis والإعسار والفقير؛

٤ - تلاحظ أن مسألة استقلال بورتوريكو تحظى بدعم واسع النطاق من جانب شخصيات بارزة وحكومات وقوى سياسية شتى في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛

٥ - تلاحظ مجدداً النقاش الجاري في بورتوريكو بشأن تنفيذ آلية تكفل مشاركة ممثلي جميع قطاعات الرأي في بورتوريكو مشاركة كاملة، بما في ذلك إنشاء جمعية دستورية تُعنى بمسألة المركز استنادا إلى بدائل إنهاء الاستعمار المعترف بها في القانون الدولي، واضعةً في

(٢) A/AC.109/2015/L.13.

اعتبارها المبدأ القائل بأن أي مبادرة تستهدف تسوية المركز السياسي لبورتوريكو يجب أن تنبع من شعب بورتوريكو؛

٦ - تعرب عن بالغ القلق من الإجراءات المتخذة ضد مؤيدي استقلال بورتوريكو، وتشجع على التحقيق في تلك الإجراءات بالجدية اللازمة وبالتعاون مع السلطات المختصة؛

٧ - تطلب إلى الجمعية العامة أن تنظر في مسألة بورتوريكو بصورة شاملة ومن جميع جوانبها، وأن تبت في هذه المسألة في أقرب وقت ممكن؛

٨ - تحث حكومة الولايات المتحدة، تمشيا مع الحاجة إلى ضمان حق شعب بورتوريكو المشروع في تقرير المصير وحماية حقوق الإنسان الخاصة به، على أن تستكمل عملية إعادة جميع الأراضي والمنشآت التي شغلتها في جزيرة بيبكيس وبلدة سييا إلى شعب بورتوريكو، وأن تحترم حقوق الإنسان الأساسية مثل الحق في الصحة والتنمية الاقتصادية، وأن تعجل بتنفيذ عملية تنظيف وتطهير المناطق التي كانت تُستخدم من قبل لأغراض المناورات العسكرية باعتماد طرق لا تزيد من تفاقم العواقب الوخيمة الناتجة عن نشاطها العسكري وذلك بغية الحفاظ على صحة سكان جزيرة بيبكيس وحماية البيئة، وأن تتحمل تكاليف تلك العملية؛

٩ - تهيب مجددًا برئيس الولايات المتحدة الأمريكية أن يفرج لدواعٍ إنسانية، ودون مزيد تأخير، عن السجن السياسي البورتوريكي أوسكار لوبيس ريبيرا الذي بلغ من العمر ٧٣ عامًا وهو يقضي حكمًا بالسجن في أحد سجون الولايات المتحدة منذ أكثر من ٣٥ عامًا لأسباب تتصل بالكفاح من أجل استقلال بورتوريكو، وترحب بالإفراج عن نوريبرتو غونساليس كلاوديو؛

١٠ - تحيط علماً مع الارتياح بالتقرير الذي أعده مقرر اللجنة الخاصة تنفيذًا لأحكام قرار اللجنة المؤرخ ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٥؛

١١ - تطلب إلى المقرر أن يقدم إليها تقريراً في عام ٢٠١٦ عن تنفيذ هذا القرار، يضمه مستجدات التطورات المتصلة بعملية إنهاء الاستعمار في بورتوريكو، وفقاً للقرار ١٥١٤ (د-١٥)؛

١٢ - تقرر إبقاء مسألة بورتوريكو قيد الاستعراض المستمر.